

AL JAWATER

'LAS IDEAS'

Registrado como Artículo de segunda clase en el (1er. grupo) con fecha 21 de Julio de 1925.

Tercera Epoca No. 130 SABADO 11 DE FEBRERO DE 1928 Director Gerente José S. Helu

REGINA 131.

MEXICO D, F

على عهد الامير بشير - بقلم : فؤاد افرام البستاني

في وادي القرن *

رحلة ثانية من رحلات علي حقي

في دار سراي دمشق الفسحة وقف علي حقي ينتظر احد الحجاب ليأتيه بتحارير الوالي الى الامير . وكان تجنباً للضجر يدخلون غلبوناً قطع عوده من حرج « عين الواو به » في بيت اللدين فشواه واصطنعه بيده فاصبح عزيزاً لديه يتأمل دقة شغله بين السحبة والاخرى

لم يطل به الانتظار حتى بدا حسن آغا بالتحارير . فسلمها اليه وودعه متمنياً له سهولة السفر . واذا غاب حسن شد علي طاقاته وزناره وبعد ان اودع التحارير عيه سأل عن الساعة فقيل له الخامسة عريية . فنظر قليلا الى الافق كأنه يفكر بتعيين محل يبلغه قبل الغروب وسار بهجاً بدخان غليونه المتصاعد عمودياً في الهواء الساكن

وادي القرن مر بين دمشق ولبنان اشهر في اكثر المصور بمخاطره واهواله اذ كان رجال العصابات يأوون الى مغاوره العديدة ويختبئون فيها الى سروح الفرصه فيتصدون للارة افراداً ويسلبونهم حياتهم اذا ابوا عليهم امولهم ، حتى سار ذاك الوادي مثلاً وصار اسمه مرادفاً لكل موضع تقترف فيه الاعتدات والجرائم . وكان من عجز الحكومات المختلفة على توطيد الامن فيه ما يذهل له غير العارف باحوال العصابات في بلادنا . وسنرى في سياق هذه الحادثة ما كان الامير بشير من الهيبة والاعتبار حتى في قلب ذاك الوادي وهو داخل طبعاً في منطقة والي الشام لا في منطقة الامير

غابت الشمس لعلي في اول وادي فكره ان يقضي الليل هناك وتابع سفره بين تلك الصخور والتمائل الساكنة لا يقلعها سوى نقيق طير من وقت لآخر وخرير جدول ماء في بعض السواقي . وكان القمر بديراً ، تارة ينشر من اشعته الملاء المنبسطة ، وطوراً يرسلها خيوطاً دقيقة تتخلل اوراق الحور والنفت والصفصاف ، فتولف من النور بحيرات وقاططاً يستدير بها السافر في تلك الطريق الموحشة وكانت اطراف القمر البعيدة تبدو امام نور القمر بوضوح تام لا التباس فيها ولا غشاوة عليها كأنها قطع الاوراق قصت بمقراض حاد الشفرتين تظهر على بعدها جليلة بكل ما فيها من تنوع وثلوم وتنفصل كل فريضة عن جارتها انفصالاً

بمعجب به من فقه ولو قليلا من فن التصوير

في ذاك الوادي الخفيف تحت الاغصان المتألمة ، بين المنطفات المظلمة والمنفراجات يفسهاها النور كان علي كلما سمع نغمة بومة او صفير « بوضوي » او نوح ثعلب او خيل له مرور وحش غير معروف شد علي عصاه ووضع يده على خنجره متمنياً على الله ان يرزقه رفقاً يخفف مجذبه وحشة هذا المر المزعج

وبنما الافكار المختلفة المنقطعة تنتاب مجملته اذا به يقف فجأة مصوباً عمليه واذتبه الى يساره . ذاك انه سمع صوتاً خاله وقع حوافر فاستبشر وحدد بصره الى جهة الصوت حتى خرج من ذاك المنعطف فرأى في ضوء القمر سماراً صغيراً يحمل كيساً ووراءه امرأة طويلة التامه عده عمود قصير تهوي به على الحمار فيسرع بالحمل وينظر الحصى من تحت حوافره

وكانت المرأة مرتدية « تنورة » من قماش رمادي وفسحة وفوقها سترة من الخمل الاسود تغطها خيوط ذهبية وتندرج من عنقها وضاقتها سلاسل فضية طفت بها الفوازي العديدة تلثني بعضها ببعض فترون بانتظام يناسب انتظام الحظي . وكانت كلما رفعت قضيبها تسوق الحمار تحرك الاساور الذهبية فيمصمها فتلمع في ضوء القمر مبهجة طمع الطامعين رأى علي هذا المشهد فدهش وسار صامتاً متأملاً طويلاً ، سائلاً نفسه كيف تجسر هذه المرأة الضميمة ان تسير وحدها في الليل وفي وادي القرن وهي لابسة من متاع ما يحسب من افضل القنائم وكان بهم بحادثتها فيهاب لسبب غير معروف وظل على هذه الحال سائراً خلفها ببطء حتى رأى انه سيقاً اخر عن ميعاد وصوله فاستجمع قواه وصر قريها قائلاً بقلعهتم : اعطاك الله العاقبة يا حرمة ا

— الله يعافيك يا عم !

وسكنت المرأة فقلقي علي يريد متابعة الحديث وهو يخشى سماع ما يكره وغلب عليه الفضول فقال :

— أو لا تخافين سائرة وحدك بما عليك من عالي الثياب وثمان المصاغ ؟

ف نظرت اليه المرأة بكبر وانفة مصوبة ابصارها الحادة نحو وجهه الصغير المتجمد وقالت : ومن قال لك اني وحدي

انا رفيقي بو سعدي وكفي . فسار في طريقك

وكان « بو سعدي » لقباً للامير بشير . فسكت علي

وتابع سيره واجفاً

وفي اليوم الثاني اذ كان الامير في قاعته ، وصل علي فسلم والقي اليه تحارير والي الشام ففضها وبرقت عيناه لما كان فيها من الاخبار السارة ثم تناولها للمعلم بطرس وقال ملثفاً نحو علي يعطف وارتياح ، العوافي يا علي العوافي ا واره له بمخمس غرشاً قبل علي طرف عبايته وتاعطف سعادة المير ايضاً فقال :

— هات يا علي حدثنا بما رأيت

فسر علي اذ وجد قرصة يدح بها الامير ويتزلف اليه فقال : التيمت في وادي القرن يا مولاي بامرأة تسير وحيدة وعليها من الحلي والمصاغ ما يساوي الكيسين .

ثم نظر الى الامير فرآه منتبهاً لكل كلمة وقد فتح عينيه متوقفاً النهاية فتابع :

فتعجبت كثيراً وقلت لها : أو لا تخافين يا حرمة ؟ تسيرين وحدك في هذا الليل ؟

ف نظرت الي بغضب وقالت : انا لست وحدتي بل رفيقي بو سعدي فسار في طريقك

عند ذاك قطب الامير غاضباً وصاح :

أوبلقت بك الجرأة ان تخاطب امرأة تسير وحدها في الليل وفي مكان مقفر ؟

ثم امر بصره خمسين عصا عبرة له ولغيره من الفضوليين وبمثل هذه الجوائز والعقوبات كان الامير يكتسب

حب رعاياه وبلقي الهيبة في قلوبهم فيؤتد الامن حتى في مناطق غيره من الولاة

نزل فرنسا في « تولانسكو »

من اجل اللوكندات نزل صدقة الخواجا يوسف ضوفي « تولانسكو » نظيف الفرش منقن للفاية

وصاحبه يبدل عناية خاصة في مرضاة الزبائن وتوفير راحتهم وقد عرفنا ان الجالية الاسبانية هناك تناظره وتقاطع

كل حامل المساطر الذين ينزلون فيه فنحت جاليتنا في بشوكا وفي تولانسكو ان تدفع الشر بمثله وتقاطع كل

حامل مساطر « فياخرو » لا ينزل في النزل المذكور خصوصاً وهذا النزل افضل ما يوجد من نوعه في تولانسكو

وموقعه في ايندا خوارس نومر و ٣٠



سراعا 11 مرعاً 11 قبل فوات الفرصة
الى عملا (لافولانا) الشهيرة
ساعات سديدة . ومجوهرات فريدة

JOYERIA

LA VIOLETA

Schreiber & Cia. Sucr

Av. F. I. Madero 73.

México D. F.

« ديوان الشوقين »

ديوان الشوقين يجمع عيون قصائد اكبر شاعرين على الاطلاق ابتها لبنان تامر وشبلي ملاط وشهرتها غنية عن البيان
في الديوان من قصائد تامر وصف القطار الحديدي والحياة في الشعر ، وهي القصيدة اليتيمية التي وصف بها حالته في مرضه ، ووحدة لدين . وهي ودهر به الشميل شوقتان لم يلحقها فيها شاعر : والشامية : والشاعر والنمر وقد فضلها الشعراء على قصيدة بشر المشهورة التي وصف بها مبارزته للاسد ومطلعه .

افاطم لوشهدت بطن خبت لاقى الهزبر اخاك بشرا وغيره من فرائد القصائد التي ينفوق فيها تامر على كل شاعر عربي .

وفي الديوان من قصائد شبلي قصيدة : خولة بنت الازور . والجمال والكبرياء . وسطوفة القطرين وهي التي اشدها في سنة حليل بلق مطر ان ثابتاً عن شعراء لبنان فاضرت لما سمع اعجاباً . وبين اليمن والشام ورجع الحسين ، وكبريات غيرها من الشعر الممتع الذي لا تجود به الهة الالهة الا على شاعر الازور ، والديوان مؤلف من ٢٠٠ صفحة مطبوع طبعاً جيداً مليئاً

وقد بيع في هذه الجمهورية ما ينيف على ثلاثمائة نسخة بقيمة عشرة ريالات النسخة ولما كان لم يزل باقياً لدينا منه نسخ قليلة فقد خفضنا سعر النسخة الى ٥ ريالات . فمن اراد ان يز من مكتبته بهذا الديوان الجليل فليخبر ادارة الحواطر

محل اسكندر غزبيل

ليس من يعامل محل اسكندر افندي غزبيل وشركاه مر واحدة ويستطيع ان يفلت منه لشعوره بالربيع من راء معاملته وبقينه بجودة البضائع ومهاودة سعارها فالديت عسليات ولكن النسيه يعلق عليها يحويك نفسه فقصاص من الذهب لوفرة ارباحه . تجد في محل اسكندر غزبيل وشركاه كل انواع الاقمشة والخردة والتنتا والتخرم وخبرة اصحاب المحل في اذواق المشترين لاندع بخالاً للشك في رواج بضائعهم

LAS FABRICAS NACIONALES
A. Gabriel y Cia.
Esq. Ta. Capuchinas y Correo Mayor.

محل : منصور فرعون شاوول

يفنى عن التعريف ، وان المواطنين التجار قد امتحنت بنفوسهم معاملة هذا المحل الذي يعد من اكبر واظهر محلات التزاول البناءة في هذه العاصمة ، يعاطى ساثر اصناف المناقوره له معامل عديدة لصنع الثاب . للعمال من مسكيا ودريل جوخ وغيره .

وله معمل من احدث طراز يدار على الكهربية تصنع الكلسات الرجال والنساء بمتانة وافرودة وذوق متناهي . ولصنع ربطات الرقبة المنقحة المرغوبة الى ما هنالك من متعدد المصنوعات كالسويتير الرائجة العرقا الحرير الخ . وعنده لحام الكثير الرواج يبعه بالجملة للمتاجر به ، وهوو كل شركة بكر « الكنتا » . فمن جرب عرف . ومن لم يجرب التجربة واعظم برهان وهذا عنوانه

EL SURTIDOR

neur F. Chaul. Sa. Capuchinas 182 México D. F

من سوكر حياته سوكر مستقبل عائلته افضل شركات ضمان الحياة واشهرها هي شركة الشمس لكندية ووكيلها الوحيد في هذه الجمهورية الحامل الاجازة منها هو مواطننا المشهور بلطفه وادبه يوسف افندي الشمالي نفايره بشأن ضمان حياتك اذا كنت في هذه العاصمة او حررا اليها اذا كت في الداخلية الى صندوق البريد نومور ١٩٠٠

« EL SOL DE CANADA »

COMPANIA DE SEGUROS SOBRE LA VIDA

Unico Agente con Credencial

JOSE CHIMALI

Apartado 1900.

México, D. F.

الدكتور جمال

قد عاد من اورو باصدقنا النطاسي الدكتور وليم جمال بعد ان مارس امراض المسالك البولية ووقف على كل مستحدثات الطب بشأن معالجتها ولا تزيد قراء الحواطر معرفة بالدكتور جمال بوصف مقدرة ولطفه وحسن معاملته فقد خبرته الجالية سنين عديدة كان فيها مثال الفيرة والتزاهة وقد اتخذ له مستوصفاً في فينيدا هيدا لكونومر ١١ بعد أن جهزه بكل الالات الحديثة التي تحتاجها معالجة الملل التي تخصص لها ويرع فيها

DR. WILLIAM GEMMAL

Av. Hidalgo, 11. Tel. Eric. 99-11.

صاحب الحواطر

من اراد مخابرة صاحب الحواطر بشأن من الشؤون او امر خاص فانه يجده في ادارة الجريدة كل يوم ما عدا ايام الاحاد والاعياد من الساعة العاشرة ونصف صباحاً الى الساعة الثانية عشرة الظهر .

محل سعيد اخوان
كما يمتاز فصل الربيع بين الفصول بازاهره الماطرة وبناته الخضل هكذا يمتاز محل الشيخين امين سعيد واخيه يرواج بضائعه ونظافتها ومهاودة اسعارها علاوة على لطف صاحبيه الاديبين وبضائع هذا المحل من مرسريا وانكاشس وتيرا بوردادا تستورد راساً من اوربا واميركا والياب الخالصه شغل معملها في هذه العاصمة شهر من ان تملن فالى محل الربيع الزاهر ايها المواطن تجد ما يرضيك

LA PRIMAVERA
SAID HERMANOS
Corregidora, No. 2, B.

مطعم سلطانه وهوتال سان خوليان
الذ الطعام وانظفه في الذوق اللبناني والسوريه العربي تجده في مطعم سلطانه واسم ما قال الشاعر بعد ان نام في هوتال سان خوليان وتغذى عند سلطانه ان جئت مكسيك تبني راحة وهنا

حطط حالك في هوتال «خوليان»
وان طلبت طعاماً لا مثيل له
فمعد سلطانه ما كول سلطان
فاقصد شارع كورايو مايور نومور ٦٠ اذا كت من
بعمم الاكل اللذيذ

فبارك مانشستر

الذوق المتناهي في الذقش والناش الجميل والاسعار المتأودة واللطف في المعاملة مجموعة في محل ميشال افندي ريجان او خلف الحواجات ملحم ريجان واولاده واسم المحل معامل مانشستر وهو كاف للمدلالة على محتوياته وعنوانه
A. RIHAN E HIJOS, SUCR.
Sa. Capuchinas, 135.

محلات صائغ اخوان

الاقمشة الجميلة والانبكاشس (التنتا) والتير بوردادا (التخرم) كل انواع البوناتريا والمرسريه تجدها في محلاتنا سمار ترضيك وتضمن لك الارباح فاذا كنت لم نعاملنا حتى لانت فجرب فالتجرب به اوضح برهان
SAYEG HNOS.
Esquina Corregidora y Universidad.

AL-KHALIDAI
442 No. 5th Street
Terre Haute, Ind.

فكر هنيئة ووفر ٢٥ بالمائة
فرصة شهرين كاملين

نقدم بمناسبة حلول الميلاد المجيد والعام الجديد بالشروط الآتية لجميع الراغبين في مشتري كتبنا والاشتراك بجعلتنا « الخالدات » وهذه الشروط نافذة من اليوم الاول من السنة الجديدة الى اليوم الاخير من شهر شباط

نحسم ٢٥ بالمائة وتدفع اجرة البريد لكل من يطلب الكتب الآتية ويرفق طلبه بالتمن

اولاً - « ١ » الدروس الاولية في الكنيسة الارثوذكسية بالانكليزية ٣٤٥ صفحة مجلداً وثمانه ٣٠ ريالات « ٢ » التعليم المسيحي الارثوذكسي المطول بالانكليزية وثمانه ريال ونصف

« ٣ » المجنون لجبران وثمانه ريال « ٤ » السابق لجبران وثمانه ريال « ٥ » النبي لجبران وثمانه ريال ونصف

« ٦ » لماذا انا مساحي للدكتور فرنك كراين ٣٤٦ صفحة وثمانه ريالان . المجموع عشرة ريالات تقدمها بثمانية ريالات

خالصة اجرة البريد

ثانياً - الاشتراك السنوي بمجلة الخالدات ستة ريالات فكل من يشتري من الكتب الظاهرة اسمها اعلاه بماثنه اربعة ريالات فما فوق ويرسل اشتراك المجلة مع ثمن الكتب

نحسم له ٢٥ بالمائة من مجموع ما يرسله والمخاطبة الى عنوان الخالدات الظاهر في مقدمة هذا البيان باسم الارشندريت انطونيوس بشير

المخاطب اميليو غاراليل

المخاطب الشاب اميليو غاراليل شقيق كاتب اسرار ادارة البوليس العامة هو من اقدر واشهر الحامين في هذه العاصمة وهو مستعد لخدمة اللبانيين والسوريين بكل دعاوهم والاهتمام بها اهتماماً خاصاً فن عرض له امر فيلخباره اما بواسطة صاحب جريدة الحواطر واما رأساً الى عنوان مكتبه كما يلي :

المخاطب اميليو غاراليل

Lic. EMILIO GUERRA LEAL
4a. De Donceles, 106. Despachos 15 y 16
Teléfono Ericsson, 127-93

هو تال ابي خليل بوابلا

هل يرغب براحه يكون يقصد لو كدة كولون ان كوضعيف بيبري كرش انكو اصفر بيزيد لوف اوتال كولون بينصب لافيه صياح ولا تكبير لافي بحص ولا في حب صالونه واسع وكبير منظر ييمجد الرب منشي و زهور كنيذ يجلي الشايب يرجع شب ويكون مكفول ومضون اذا رزت بوابلا لاشغال تجارية او الترويج للنفس فاذهب توألى هو تال كولون لصاحبها الفراد ابي خال فانك تجد فيه كل اسباب الراحة من منامة و لطف معاملة وموقعه في افنيدا بونتي نومرو ١٠١

اسعار الغرف من ٧٥ خمسة الى اربعة ريالات

قدوم

قدم العاصمة من كولوميا صديقتنا الشاب اللطيف جرجس افندي عزام . و . س . فيرا كروز الصديق الفاضل وديع افندي ناصر . ومن ساليا الافاضل الاصدقاء . توفيق وعزيز سكر للملاقة اخواننا الادباء القادمين من الوطن



* صابون رونير *

كل من تعاطى مع هذا الصابون من المواطنين اصاب ارباحاً جزيلة ، واليوم قد ابتعنا هذه الماركة من السادة باشا اخوان وادخلنا عليها تحسناً كبيراً وجعلناها باسعار

متهاودة مرضية ، فمن شاء من المواطنين ابتاع شي من صابون « رونير » عليه بمخاربتنا الى العنوان ادناه :

فيري من حسن معاملتنا ما لم يجده في غير معاملتنا فاعلم ان للمواطنين ايضاً اننا نضع في معملتنا الخاص السطور انما على

الاختلاف انواعها وتبيعها بالجل والمفرق باسعار لا تقدر ان يجارينا بها احد

هو تال سان خوليان

ان نزل النجمة الذي اعلناه في هذه الجريدة واصبح محطاً لرحال كل ارباب الذوق ومحبي النظافة وحسن المعاملة

والكاكين في شارع كوراخيدورا نومرو ٧ . قد بدل اسمه من هو تال النجمة الى هو تال « سان خوليان » . والطاقف الحال

خليل آغا وهبه تجذب الركاب حتى لا تجده في غرفة فارغة فاذا نويت زيارة العاصمة فارسل تلغرافاً الى الحال خليل ليفرز لك غرفة والا فانك لا تجده في غرفة خصوصاً اذا

كنت مستصبهاً ممك غائلتك فان النظافة والترتيب والمهدوء والسكينة والاداب كلها محفوظة في هذا المنزل وفيه تذوك طعام فموم الشهي الذي

من جاء مكسيك مصحوباً باسركه بروم نزلا به الاعراض تصان

يلقى بهو تال « سان خوليان » بفيته فقيه لطف وآداب وانقابت

وان يذق آكل فموم (ومارته) يقل صدقتم فهذا النزاء ايوان

بيوت للسكن جميلة ومحلات للتجارة في جهات مختلفة من هذه العاصمة باجرة عادلة . الخاضة مع خليل افندي سليم شارع كورنجيدورا نومرو ٧ في هو تال سان خوليان

القصيدة

غضب بعضهم عند تلاوتهم قصيدة محمد متري مارون الدرزي وحسبوا فيها تعرباً بفرق من الجالية

فلايضاح نقول ان الابيات الاولى من القصيدة وهي :

انته - الخلافة - مقادة اليه تجرر اذيالها فلم تك تصلح الا له ولم يك يصلح الا لها ولو رامها احد غيره لزلزلت الارض زلزالها

ليست لناظم القصيدة وانما هي لاحد شعراء الموالبي المتأهية في قصيدته الى الخليفة المهدي التي مطلعها :

الا ما لسيدتي ما لها ادات فاحل ادالها وليس في اتعالها تعرباً بحد وانما اختارها الناظم لموافقها للموقف

وما جاء فيما يلي الابيات الثلاثة من ذكر الاعداء والحرب وتوحيد الصفوف فالقصيدتها اعداء الجالية اللبنانية

كلا جانب الذين يتربصون بنا شراً وقد استدرك الشاعر ذلك بقوله :

وشاور خليل اذا جردت عليك النوائب اهوالها يدك منه بكل « بيان » بليغ بذلل اشكالها فيزار زار الاسود بوجه الخصوم يفند اقوالها ويمنع عهد الوفاق بعزم الـ قساور تمنع اشبالها

و يقصد فيها خليل سليم نائب رئاسة الفرقة ورئيس حزب المحافظين اللبناني كما لا يخفى وفي ذلك اوضح دليل على انه لم يرد بالاخصام سوى الا جانب وليس كما ظن بعضهم فرقاء من الجالية

ولو عرف القراء ان ناظم هذه القصيدة هو الشاعر اللطيف والصديق الاديب حسيب افندي غبريل لما خطر لاحد ان ينسب اليه التحامل والرجل معروف بحب السلام

وتجافي مس العواطف واجتناب الفتنة ومن اجل ما في القصيدة واصدقها مرى قوله ،

قيح يحق الرجال ثناء يراد في السوق اموالها كما يكره الفضل من انفس صفار تدبغ افضالها غير ان لفظه « خطاب » التي وردت في احد الابيات

لاح لنا انها قلقة وذات التباس فبدلناها بكلمة بيان واعلما لم نخرج في ذلك الابدال عن مراد الشاعر الحقيقي وحده

مرامه . أليس كذلك يا حسيب افندي ؟؟

اما ما ورد من المغامز في تلك الوريقة بحق بعض كرام الناس وروساء الفرقة التجارية السابقين بمعرض كلامها

عن الرئيس الجديد فلا يخرج عن حد ما ألفتة من محاولة ايقاظ الفتنة كما انست من الجالية تضامناً ومن وجهائهما

نفاها وسنرغب موقف رئيس الفرقة التجارية اللبنانية الجديد تجاه هذه المغامز التي لتناول زملاءه . ومن ابرم معهم

عمود النقول لكتلتنا الصريحة . واذا صدقت . في قولها من ان حضرتة الرئيس الجديد يعقوب افندي سمعان اشمرها بانه

سيتمتدها برأساً يستضي به فنحن بنشر الرئيس منذ الآن بانه سوف لا يسير طويلاً في مسالك النور

صدك ربّ طلي دي
 لبعدا وقول عدي
 دخلك صمم النبي
 هجرك واسع علي
 الحازميه الوافساها
 من حين ما دشرناها
 مكبلي بقيود الحب
 لولا نفعه كنت بسب
 هجرك هلي شوقني
 دشر تو ورخيت دقني
 روح بقيدا والوادي
 ووجاه عمري واولادي
 انضيت على هالنبي
 بصفي بالمصفوري
 نقاش حياتي راح بيدوخ
 علي هجرك عم بنفخ
 هر وادموعي بيكت ونحت
 تملق قلبي فيك ورحت
 من هالدينا مالي زهر
 سافرت ودشرت الدهر
 صدك ماسكي مسكي
 ماخلي مطرح المسكي
 ضار بني بعد المصقول
 راسي بيوحيلي وبيقول
 هجرانك دربو طلعه
 معمر عا دري قلعه
 كاتيني الله يخليك
 الراحي من قلب المكسيك
 اذا رمت تيجافيني
 وان كان بتريد تيجيني

(١) : مار فوفا ومار عبدا اسم قديسي كيسة بعيدا
 (٢) : انطون ، اسم والد صاحب الخواطر

مأدبة اكرامية

بمناسبة سفر موسيو ارنست لاغارد معتمد دولة فرنسا
 الفخيمة في هذه الجمهورية مدعوا من دولته لاشغال مركز
 اسمي في وطنه ادب له صديقه خليل افندي سليم في مطعم
 نشاوتيباك الشهير مأدبة ايقية ترأسها سعادة سفير فرنسا
 موسيو جان بويه وجلس اليها كل من موسيو لاغارد

واللسانسيادو الشهير خوسه اصبي وموسيو فلبيكس تليه
 فنصل دولة فرنسا في هذه العاصمة وموسيو باسكاليني كاتم
 اسرار السفارة وموسيو فرنسو جو كاتي كونشيليار فرنسا
 وموسيو بيار رويستان وموسيو لاكانا من حاشية السفارة
 وكل من المواطنين الوجها السادة : سليم الياسا الشيخ
 الياس زخر با . يعقوب سمان . ميشال وبشاره العبد .
 نجيب الشامي . ابراهيم مرهج . ميشال ريجان . فكتور
 ايوب . جبور بركات . الياس وبشاره . خليل وجورج
 سليم وصاحب هذه الجريدة

وما دارت اقداح الشهبانها حتى وقف صاحب الدعوة
 خليل افندي سليم وقدم المأدبة لمسيو لاغارد شاكرآ سعادة
 السفير لثلاطفه برؤاسة المأدبة و متمنياً لصديقه الراحل سفيراً
 سعيداً وتقدماً في مصاعد السلك السياسي معرباً عن عاطفة
 الامتنان التي يحفظها له اللبنانيو المكسيك بالنسبة لغيرته على
 المصالح اللبنانية ولطف معاملته

فاجابه سعادة السفير موسيو جان بويه بأنه بسرور
 وارتياح يرأس المأدب اللبنانية خصوصاً هذه المأدبة المعدة
 لاکرام رجل يعتبره شديد الاعتبار وشهد بقدرته وجيل
 خدمته لامته

ووقف على الاثر الوطني المهام يعقوب افندي سمان
 وتكلم بقصاحته المعروفة مثمناً على مسيو لاغارد الثناء الجميل
 لما كان يبذله من المساعدة للبنانيين وجمال جولة جميلة
 بشأن نيات دولة الانتداب الخسنة في لبنان وختم كلامه
 بالثناء على صاحب الدعوة لامتداده بكل ما يعود على الحامية
 بالعلم وقدرته الشان

والتزم سمان افندي الياسا عوداً بالراحل الكريم ورافعاً
 كأسه بنحيب عائلة سليم التي لها من الحامية منزلة عالية من
 الاعتبار
 ولما كان سعادة السفير المح بسلامة الى ان هذه المأدبة
 تدل على عاطفة صادقة لكونها وداعية لا استقبالية ، تناول
 الموضوع صاحب هذه الجريدة وقال بالفرنسية ما معناه :
 عندما كانت الدولة التركية صاحبة الحكم في لبنان
 كانت ترسل على لبنان حاكماً بموافقة الدول الحامية لامتيازاته
 تتراوح مدة حاكميته بين الخمس والعشر سنوات . وكان كما
 اقبل حاكم بلنث حوله المملقون بنشدونه القوائد وينالون
 بصافته ونزاهته حتى اذا انتهت مدته نفرقوا من حوله
 ليلاقوا خلفه بمثل ما لاقوه به
 وأحياناً تلك الحكام عند وصوله وسماحه مديح المطرئين
 قال لهم : كنت وددت ايها الادة لو احفظتم بقصائدكم
 لتشددوني اياها يوم سفري لا يوم قاتلي لان احكامكم على
 اعمالني تجي . اقرب للصواب
 ونحن ايها السادة جئنا قبيل سفر المسيو لاغارد ثبتت
 له عاطفة وادانا البريئة من كل شبهة ونوضح له امتنانتنا
 من الاعمال الحميدة التي قام بها في سبيل الحامية . فنتن له
 سفيراً سعيداً وشوطاً بعيداً في مجال السياسة ليذكر المنزلة

العالية التي يستحقها ادبه وذكاءه وليكن على ثقة من ان
 ذكرى اعماله الحميدة ستظل منقوشة على صفحات قلوب
 لبناني هذه الجمهورية

فوقف موسيو لاغارد وانسدفع اندفاع السبل بشكر
 اللبنانيين واطراء سجاياهم قائلاً انه ما حضر مرة حفلة لبنانية
 الا وخال نفسه لبنانياً مع شدة تعلقه بوطنه وذلك لا اعتباره
 ان الشعور اللبناني في تجاه امته لا تشوبه شائبة وهو صادر
 عن قلوب ملوؤها الاخلاص ومعرفة الجميل . ثم وبعد ان
 استرسل الى ذكر الوداد الصافي الذي بينه وبين اسرة سليم
 خصوصاً صاحب الدعوة خليل وجه كلامه الى صاحب هذه
 الجريدة قائلاً : يا موسيو حلواني اعرضك اليوم فيما قلته
 عن بعض اللبنانيين على عهد الاتراك فالايام قد تبدلت وقد
 اصبحت عاطفة اللبنانيين صادقة صريحة لانه لم يبق من
 مجال التمليق فان الحكام الافرسيين ومالي فرنسا يجهدون
 بان تكون عاطفة الوداد متبادلة بينهم وبين اللبنانيين واذا
 كنت احياناً تنفدنا بشي من العنف في حريديك فلا
 يستثنا ذلك لاننا نعتقد انك مدفوع بعاطفة وطنية ولاننا
 نعرفك من الغلاة بحب لبنان وتقدر لك هذه العاطفة
 قدرها لاننا نحن ايضاً من المغالين بحب وطننا وكن على ثقة
 من ان السفارة ستكون دائماً مستعدة للاصفاة لكل شكوى
 تكون مسنودة الى البرهان خصوصاً اذا جاء الانتقاد بصورة
 يلوح منها القصد الحسن كما نعتقد فيك

وتطرق بعد ذلك في كلامه الى بيان مزايا اللبناني
 من النشاط والهمة والذكاء ونفعه للبلاد التي يهاجر اليها
 وامتزاجه باهلها مع حنينه الدائم الى وطنه والسعي بمساعدته
 بما تبلغ اليه مقدرته والاهتمام برفعة شأنه وختم كلامه شاكرآ
 اصحاب الدعوة وللبنانيين عموماً ما اظهروه له من الاكرام
 ثم وقف بعده للمرة الثانية يعقوب افندي سمان
 واسترسل مجدداً كثيراً في خطابه ببيان الفرق بين الحكم
 التركي البائد والحكم الافرسي الحالي في لبنان وسند كلامه
 الى مشاهدته العيانية لدى زيارته الوطن من مدة قريبة
 واثني الثناء الجميل على دولة الانتداب وما قامت به من
 الاعمال الحميدة

ووقف بعده الاديب الجري . فكتور افندي ايوب
 وبعد ان ذكر ان فرنسا هي في نظر العالم محررة الشعوب
 الضعيفة تمني ان يقرب اليوم الذي بعد ان تعمم التعليم في
 لبنان وتستأصل شاقة الخلافات الدينية تقول فيه اللبنانيين
 انتم احرار فاحكوا نفوسكم فغداً تشرى الكؤوس
 بنخب فرنسا باوفر لذة وبعاطفة حب اشد اختلاجاً في
 الصدور وارسخ ثباتاً

ثم تكلم الياس افندي سليم بالفرنسية كلاماً جميلاً
 موجهاً الى موسيو لاغارد شارحاً بانخب فرنسا ونخب المكسيك
 وبقي السرور والابتهاج نخباً الى ما بعد منتصف الليل
 حيث انصرف الجمهور طرباً من مبادلة هذه العواطف
 داعياً لمسيو لاغارد بسفر ميمون مخوف بالسعادة والتوفيق

أخواتي

منشأها ورئيس تحريرها *

يوسف صالح الحلبي *

اشتراكها السنوي ٢٠ ريالاً في الجمهورية المكيكية
وفي اميركا الشمالية والجنوبية واوروبا ١٠ دولارات
ادارتها في شارع راخينغره ١٣١ *

سيادة الاب خليل الحوري لويس فرح الفغالي

او

خليل سمان فرح الفغالي

من لا يعرف خليل سمان فرح الفغالي نابعة الشعر
العامي؟ الشاعر القوال الممنون الذي لم يشق له غبار ولم يجاره
قوال في مضمار الشعر العامي البدوي خلب سمان الذي كان اذا
جلس الى المحفل ويقر دفة ارقص قلوب سامعيه طرباً برحامة
صوته وارعاد فرائض القوالين فرحاً بسرعة خاطره وتوفد
ذهنه وفوضان قريحته

خليل سمان فرح الفغالي هو والد الشاعر العامي النابغة
اسعد خليل سمان الفغالي الملقب بشحرور الوادي الذي هو
اليوم كما كان ابوه في عصره زينة المحافل وغر يدها
والذي تحمل الينا جرائد الوطن من حين الى آخر تماريده
الجليلة ونفوقه على اقرانه ولا غرو فان هذا الشبل من ذلك
الاسد

خليل سمان فرح الفغالي ما شب نجله وبرز الى ميدان
ابناء الدكا بدير علمهم من رحيق ابيه وزعاقفه حتى هجر
المحافل واتشح الثوب الاكبريكي وسيم كاهناً باسم الحوري
لويس فرح او كما قال لنا في قصيدته: ما طلعت ذفن ابنة
حتى اسبل لحيتي

هجر المحافل حيث كان يرقص القلوب طرأ ليمزي
النفوس الحزينة بكلمته العذبة ونصائح الرشيدة عاملاً في
حمل ربه فزهده الدنيا التي شبع من زخارفها ليرجع الآخرة
ويتمتع بتعيمها

كنا في الوطن من الواعين بالشعر العامي وكان خليل
سمان يستدعي اعجابنا اكثر من كل ابناء الدكا لجمعه بين
الصوت الشجي وتوقد القريحه ولطف الاخلاق فتوقفت بيننا
وبينه صداقة وثبة العرى فلم ندعه مرة لمحفل الا وامي كرمأ
منه والطفاً وكثيراً ما كان يرفض دعوة اكبر كبير في لبنان
حتى توافيه اشارة مفا فيسرع بالحضور وكان حضورنا في
محافل القوال يزيدنا استمناً واجادة فيبدع ويهز المحفل بتبررات
صوته وسرعة خاطره

وكانت اكثر الاجتماعات في الحازمية بين بعدنا
وبروت وكانت تعص قهوة الحازمية بايمان لبنان وبروت

وادبائها لسماع نوابغ الشعر العامي في ذلك العهد من امثال
خليل سمان والياس القران ورشيد عساف فياض و منصور
صافي وغيرهم من مشاهير ابناء هذا الفن

ولم يزل الحور يسي لويس فرح الفغالي اليوم و خليل
سمان فرح الفغالي بالامس بذكر ما بيننا من الوداد ويرسي
صفاتها بجهر العاطفة الكريمة وينظر الينا بعينون الحب العمياء
فيجود علينا بنفثاته البليغة النامة بوفائه النادر واخلاقه الكريمة
وقد تلطف وبعث الينا بكتاب مطووع على قصيد
معنى وفرادي نشره رغم ما فيه من الغلو باطرائنا اللدلا على
وفاء هذا الصديق الحميم وكرم اخلاقه ولتسمع القراء انعام
اكبر استاذ من نوابغ ابناء الدكا وليسمع القراء بما في القصيد
من الجناس اللفظي والمعنوي وغيره من انواع البداع الذي
يمجز عن مثله الشعراء المبرزون

يا حبيب القلب!

اني اتذكر تلك الايام التي كانت تجمعي بمحضرتكم
ولحد الان صوت نقر بطمخ الحقارقي بذلك النظم الشعري
الرقيق باقي يرن في اذني وهبة ذلك الوجه الوضاح باقية نصب
عيني وحبي يتزايد كل يوم عن يوم مضيقاً وغواطف قلبي
لروايك لا اقدر ان اعبر لكم عنها وارجع ظلي ان قلبي يكون
البرهان على صدق كلامي ومدى في فؤادي من حبكم
ولو قيل موتي بساعة واحدة ارجو ان اناجس في غمض عيني
عنك وعن عائلتك الكريمة واجرك على الله ومنه والى الله
بالزمنيات: خليل سمان
ببداون في ١٥ ك ١٩٢٧ لويس فرح الفغالي

قادم علينا عيد ميلاد وختانه مخلصنا وسوع المسيح
وعليها اقول قرادية

انشالله يارب المبدأ عام المقبل ببعبدا
بزورك وبسلم عليك بجاه مارنوقا ومارعبدا (١)
وتمر عليك الاعوام والاسابيع والايام
وكرور الاجيال مادام النور من البدر تبدا

مطلع معنى

يوسف افندي كنيبتك صالح قائم بما لحفظ اشرف صالح
ان كنت نبي يا وليف زعلان بستميج المفرد صالح
ان كنت نبي يا وليف زعلان اذكر صديق الحب قلبو ملان
قلبك تساقب شوا السبب مالان مع ان قلبي بالوداد مشحون
في كروم محبتك فالج

مع ان قلبي بالوداد مشحون ما يفرغ لوفرغ سيحون
ولا يحف ولو يس جيجون من حب حيك لورميت حبي
بالبحر بيطل يكون مالج

من حب حيك لورميت حبي بالبحر يبصير دبس يا حبي
وقد ما يطول الفراق حبي بالطبع بدو يزيد عما كان

في غير حيك ما لي صالح

من الطبع بدو يزيد عما كان وعلى الفتور ما للطبع امكان
لطفك اساساً ثابت الاركان لو ختبروا كل النور ييضم
مثل الشمس ما وجه كالح

لو ختبروا كل النور ييضم ثابت الى حبات قلبي انقم
في مصدره بالكبير وبالضم ولو يس بقلوب كل الناس
عندي يفوق عحباة متوشالح

لو يس بقلوب كل الناس يفرخ بقلبي الود والابناس
الحب بين الناس بيتي جناس عندي انا من مصدره طاهر
كحب يوسف ماقت الطالح

عندي انا من مصدره طاهر طاهر منزه باطن وظاهر
لامع وباعي وزاهر وبارر وللابد ثابت بقلبي حبي
خلفو الذي من اصلها شالح

والابد ثابت بقلبي حبي ما زاتي طيب وساكن حبي
ان جيت اشرب بظرك بالمي وان قمت آكل بشمك بالزاد
ومحبتك بالصحن بتالح

وان قمت آكل بشمك بالزاد هذا السبب لوشفت عمري زاد
وعن بلائي عطف حيك ذاد ومستحيل من فكركي انساك
لا قدر الله ان شفتي شالح

قرادية بعد المطلع

يوسف افندي انطون (٢) بحية انطون كاتبي
حاج هاملي ببداون ونار الصد تعذبني

حاج هاملي ببداون انقلي فوق نار الصد
في نير غرامك مكدون ووجهك عن عيني نصد

بمدك عني سيف مسنون من فوق عني ماضي الحد
مدوقتي زوم الزيتون طول الهجر وتاعبي

معنى يوم فزاقك لليوم نصب عبوتي وفداي
بشوفك بين اعيان القوم في ذاكرتي ومناي

غرامي بلطفك خالي اللوم في غذائي وصباي
بمدك عن عيني دوم لدة عيشي سالي

عني بعيد ومش نافيك من افكاري ولا ديقه
بليبي مفضل بيكافيك عني رب الخلية

مدبوتك الله بيوفيك حملتك ثقلي طينه
الا بتعليق قلبي فيك فرضي ما بيطلبني

بتذكر تلك الهيبي وخفة دمايك والروح
لعندك روعي في جبي بتذهب بالفكر وبروح

وذوقك الحلي القبيي النجم بلسم للمجروح
انكنت بتسمع في شيلي صدك وحدو شيلي

أصوص الادب

لا شك ان لصوص الادب هم اشتر من لصوص الذهب ويظهر ان بعض ملتصبي الشهرة في الوطن يغيرون على نتاج عقول وقرائح المهاجرين باعتبار ان سرقاتهم لا يعرف بها احد ولكن « وبأنتك بالاخبار من لم تزود »
 قلت انظرونا الشاب الرافي انور افندي مرعي نجمل صدقنا الكاتب الجيد جرجي افندي مرعي الى مقال منشور في مجلة الفران الحلبية لصاحبها الفاضل التس اغناطيوس سعد بعنوان « مساء عبد الميلاد » موقع بتوقيع محمود محمدي حلي مشيراً الى انه نمر يباليخفي سرقته وذلك المقال بعينه وحرفيته وارد في كتاب العواصف لمؤلفه النابغة جبران خليل جبران
 لا شك ان السيد محمود سرق المقال عن كتاب جبران لانه لو سلمنا جدلاً بان المقال مغرب عن الانكليزية وليس هو من نتاج قريحة جبران فلا يمكن ان نتوارد الخواطر بين المرين بالانفاظ ذاتها
 ولما كان المقال متمماً ككل ما يرشح به خاطر جبران فاننا نقله اقراءنا

✽ مساء العيد ✽

جاء المساء وغمر الظلام المدينة فشمعت الانوار في التصور والمنازل وخرج الناس الى الشوارع بلباس العيد الجديدة وعلى وجوههم سماء البشر والاستكفاء ومن بين دفتان لهاشم تذبذبت رائحة الماء كل والحجور ..
 اما انا فسرت وحيداً منفرداً مبتعداً عن الزحام والضحج افكر بصاحب العيد
 افكر بنابغة الاجيال الذي ولد فقيراً وعاش متجرداً ومات مصلوباً ..

افكر بالشملة النارية التي اوفدها الروح الكلي في قرية حنيرة بسوريا فطافت مرفرفة فوق رؤوس المصور محترقة مدينة بعد مدينة ..

ولما بلغت الحديقة العمومية جلست على مقعد خشبي انظر من خلال اغصان الاشجار العارية نحو الشوارع المزدحمة واسمع عن بعد افانيد العيد السائرين في موكب للهو والحلو

وبعد ساعة مفعمة بالافكار والاحلام الذفت واذا برجل جالس بقرني على المقعد وفي يده عصاه يرسم بطرفها خطوطاً ملتبسة على التراب . فقلت في نفسي « هو مستوحى منطلي » ثم فترست فيه متبصراً شكلاً فالفيتية رغم اثوابه القديبة وشعره المسترسل المشوش ذا هيبة ووقار .. وكأنه شعر بانني انظر اليه منفصلاً شكلاً وملاحمة فالتفت نحوي وقال بصوت عميق هاديء « مساء الخير »

فارجعت التحية قائلاً « اسعد الله مساءك » ثم عاد يرسم الخطوط بعكازه على اديم الارض . وبعد هنيهة وقد اعجبت بنفمة صوته خاطبته ثانية قائلاً « هل انت غريب في هذه المدينة »

فاجاب « انا غريب في هذه المدينة وانا غريب في كل مدينة اخرى »

قلت « ان الغريب في مثل هذه المواسم يتناسي ما في الغربة من الضيم والوحشة لما يجده في الناس من الانس والانعطاف »

فاجاب « انا غريب في مثل هذه الايام اكثر مني في غيرها »

قال هذا ونظر الى الفضاء الرمادي فانسعت عيناه وارتمشت شفثاه كأنه رأى على صفحة الفضاء رسوم وطن بعيد ..

قلت « ان القوم في هذه المواسم يعطفون على بعضهم البعض فالغني يذكر الفقير والقوي يرحم الضعيف »

فاجاب « نعم وما رحمة الغني بالفقير سوى نوع من حب الذات وليس انعطاف القوي على الضعيف الا شكلاً من التفوق والافتخار »

قلت « قد تكون مصيباً ولكن ماذا يعم الفقير الضعيف ما يحول في بطن الغني القوي من الرغائب والاميال ؟ ان الجائع المسكين يعلم بالحيز وكذبت لا يفتكر بالكيفية التي يعجن بها الخبز »

فاجاب « ان الموهوب لا يفكر اما الواهب فيجب عليه ان يفكر ويفكر طويلاً »
 فاجبت بكلامه وعدت اتامل منظر الغريب واثوابه القديمة وبعد سكية نظرت اليه قائلاً « ياوسح في المنك سيء حاجة فهلا قبلت درهماً او درهماين ؟ »

فاجاب وقد ظهرت على شفثيه ابتسامة حمزئة « نعم انا بحاجة ولكن الى غير المال »
 قلت « وماذا تحتاج ؟ »

فقال « انا بحاجة الى مأوى انا بحاجة الى مكان اسند اليه رأسي قلت « خذ مني درهمين واذهب الى المنزل واستأجر غرفة »
 قال « قد ذهبت الى كل نزل في هذه المدينة فلم اجد مأوى وقد طرقت كل باب فلم أر لي صديقاً ودخلت كل مطعم فلم أعط خبزاً »

قلت في نفسي ما اغر به فتى بتكلم تارة كالفيلسوف وطوراً كالحنون

ولكن لم اهمس لقطة « مجنون » في روعي حتى حدق بي شاخصاً ورفع صوته عن ذي قبل وقال « نعم انا مجنون ومن كان مثلي يرى نفسه غريباً بلا مأوى وجائعاً بلا طعام قلت مستدر كاستغفراً « سامح ظنوني فاننا لا اعرف من انت وقد استغربت كلامك فهلا قبلت دعوتي وذهبت معي لتصرف الليلة في منزلي »

فاجاب « طرقت بابك الف مرة فلم يفتح لي »
 قلت وقد تحققت جنونه « تعال الان واصرف الليلة في منزلي »

فرفع رأسه وقال « لو عرفت معي انما لما دعوتني »
 قلت « ومن انت ؟ »

قال وفي صوته هدير مياه غزيرة « نا الثورة التي تقيم ما اقدمته الامم . انا العاصفة التي تقطع الانصاب التي انتبتها الاجيال . انا الذي جاء ليالي في الارض سيقاً لا سلاماً »
 ووقف منتصباً وتعالق قامته وسطع وجهه وبسط ذراعيه فظهر اثر المسامير في كفيه : فارتمت راحكاً امامه وصرخت قائلاً يا يسوع انصاري

وسمته يقول اذ ذلك : العالم بعيد لاسمي وللثقة اليد التي حاكها الايام حول اسمي . اما انا فتر يب اطوف تائباً في مغارب الارض ومشارفها وليس بين الشعوب من يعرف حقيقةتي

للتعالب اوجرة ولطبور السماء او كار وليس لابن الانسان ان يسند رأسه

ورفع رأسه اذ ذلك ونظرت فلم أر امامي سوى عمود من البخور ولم اسمع سوى صوت الليل آتياً من اعماق الابدية

حضره الصحافي الفاضل يوسف افندي صالح الحلومحور جريدة الخواطر الغراء المحترم

تحيات واكرام لقد مضى على تأسيس الجمعية المسيحية اللبنانية سنتان وحان ميماذ انتخاب هيئة عاملة للسنة الثالثة وضرب وقت الانتخاب في ٢٥ الشهر المنصرم فما حان ذلك الموعد حتى غصت القاعة بمجموع الجالية الكريمة وافتتح الجلسة حضرة الرئيس ثم افاد حضرة امين الصندوق عن الداخل والخارج الى الجمعية ثم طلب التكلم الشاب الاديب بطرس افندي انطون فاجاد بخطاب وطني شاكراً هيئة الجمعية والجالية الكريمة على اهتمامها بالمصالح الوطنية التي تعود فائدتها على العموم ثم تلاه الشاب الذكي يوسف افندي غنوم باللغة الاسبانية . وطلب الرئيس الانتخاب فكانت النتيجة كما يلي :

رئيس شرف : جرجي كمدو معوض . رئيس عامل : جرجي خليل فرنجيه . نائب رئيس : حليم اسعد الحلومبك . كاتب امراز : بطرس انطون . كاتب امراز : حنا ماركس . سعد . امين صندوق : ديب يوسف ماريا . جاني اموال : سعد سر كليس سعد . مفقش : بشاره غندور الهوى

اعضاء عاملون السادة : فؤاد بريص فرنجيه . انطون يوسف يوسف الخوري . انطون مقوم . سر كليس طنوس ابراهيم . الياس مزيتيس . سعيد بدوي الماقوري وجرجي غنوم . وبعده ختمت الجلسة بشكر الحاضرين وأديرت المشروبات والفاكهة التي قدمت على نفقة حضرة الرئيس الجديد المواطن جرجي خليل فرنجيه وبما ان تقدم ابناء الوطن وسيرهم نحو الامام بسرك ويسر امثالك من الذين تهتمهم المصالح الوطنية جنتك بنتيجة الانتخاب الذي حصل راجياً نشرها على صفحات جريدتكم القراء ودمتم .

بتشوكا هيدالكو مراسلك : ديب يوسف ماريا تابع الاخبار في الصفحة السادسة

كيف ان نظراتنا تحققت واحدة واحدة كأن حكومة الجمهورية نزلت عند رأينا فقد ألغى مجلس الشيوخ واندغمت الوزارات السبع بوزارات ثلاث كما اشترنا ومن غريب الاتفاق اننا ارتأينا ان تكون وزارة المالية ووزارة الاشغال العمومية ووزارة الزراعة بادارة وزير واحد وهكذا تم تماماً كما يرى القراء في مرسوم فخامة رئيس الجمهورية ومقابلته بقائلنا

نحن لا نريد ان نتهرب وندعي ان كتابتنا اوجبت هذا الانقلاب ولكن لا نشك ايضاً بان حكومة جمهورية لبنان ودوائرها السياسية تهتم لاراء بعض جزأئنا المهجر السعي تعقد بها الاخلاص للبنان وتنزل عند ارائها اذا وجدت صائبة كما كتب لنا اكثر من واحد من ابناء لبنان وكبار ساساتها يشعرون بان اراء الخواطر السياسية محترمة في الدوائر الرسمية لاعتدالها ولما يلوح عليها من صبغة الوطنية الحقة المنزهة عن المآرب والغايات

توضيح آخر

ابناء الوطن

موقف النواب تجاه الوزارة

تصريحات بعض النواب

بواصل النواب الغاضبون على تأليف الوزارة ثلاثية عقد اجتماعاتهم في كل مكان لبذل الجهود في سبيل تأليف اكثرية ضد الوزارة

وسأل مندوب «اللسان» احد النواب الغاضبين عن الاسباب التي دعتهم الى مناهضة وزارة دل تأليفها على رغبة السلطة اخيراً بتحقيق ما تصبو اليه نفوس اللبنانيين من الاقتصاد فاجاب : « نحن اسنا غاضبين على الوزارة لانها ثلاثية وبالرغم من ان اعضاءها من خيرة الرجال الماملين فاننا سنقف بوجهها مانعين عنها الثقة لان تأليفها تم على غير الاصول النيابية

وما هي الاصول النيابية التي تعنيها يا حصرة النائب؟
— هي ان يستشير رئيس الجمهورية قبل اقدمه على تأليف الوزارة احزاب المجلس القابضة على ناصية الحال فيه والتي لها وحدها يعود القول الفصل في موقف كل وزارة
— لقد سمعت ان رئيس الجمهورية استشار زعماء الاحزاب في المجلس؟

— لم تحصل استشارة فعلية من هذا النوع بل بلغنا بواسطة رئيس المجلس النيابي ان رئيس الجمهورية مستعد لمقابلة كل نائب منا على افراد لياخذ رأيه على حدة ولما كان اكثر النواب متعبيين في قراهم لم يتمكن من مقابلة رئيس الجمهورية سوى العدد القليل ولم كان اندهنا شاعنا عظيماً لمصدر مرسوم تأليف الوزارة الثلاثية

— ما دام الشعب راضياً عن هذه الوزارة فعلا انتم

تعضوب وانتم استم في النيابة الا فتذوا ارادة الشعب الذي انتخبكم؟

فلم يتمكن النائب من الجواب على هذا السؤال واعتذر ومضى

واستوقف مندوبنا نائباً آخر وقال له :

— كيف انتم مصممون على المضي في معاكسة الوزارة مع ان عملكم هذا قد يؤدي الى حل المجلس؟

فاجاب النائب والابتسامه مله شففيه :

— اتصدق انت هذا القول؟ ان هذه الاشاعة هي من قبيل (البلف) وقد راجت يوم تأليف الوزارة توهم

عزيمه المعارضين اننا سنبدل جهننا لاسقاط الوزارة وان نخشى ان يقدم رئيس الجمهورية على حل المجلس

ولكن دوائر الانتداب واقفة موقف المحايد في كل هذه المشادة بين الحكومة والناخبين وهي تبجل الى تعضيد الوزارة الجديدة ولا سيما ان تشيبتها بحق الاماني الوطنية وبوفر على

الحزبينة اموالاً طائلة وقد يطرأ في اخر دقة ما يغير وجهة الحالة ويجعل الوزارة تفوز بثقة الاكثريه الساحقة في المجلس

يسوننا ولا ريب ان يعدد النواب او بالاحرى بعضهم الى هذه المناورات في مناورة الوزارة التي كانت لتأليفها

ثلاثية حدى مستحب منة الشعب

واذا كان الغضبون يعضوبون لاسم لم يؤخذ رأيهم في هذا الانقلاب فذلك لانه فلما أخذ انهم في الماضي وطالما

قولوا هم تصريف الامور مباشرة فاقضى الوقت الطويل ولم يقدموا على مثل الخطوة التي ينجح الشعب ويحت صحافته

بالمطالبة بها

فاذا قام رئيس الجمهورية اليوم يتلاني ما قصروا هم فيه يعمدون الى المناهضة والمناورة لجرد عرقلة الامور ووضع

العقبات لعجلات السيارة

وحسب القائلين بهذه المناورة احتجاجاً واستنكاراً ان الشعب اعز ارتياحه الى صنع الحكومة واعرب عن

سروره بالبرقيات التي طيرها الى نخامة رئيس الجمهورية فليحذر النواب الوقوف في موقف غير متلائم ومصالحة الشعب الحقيقية رغبة منهم في جر المفاتيح الخاصة او شفاء

الحزازات الشخصية

مرتكبا جنائية ظهر البيدر

يحكم عليها بالاعدام

اجتمع المجلس العدلي المختلط قبل ظهر امس برئاسة المسيو اقبليه لمحاكمة يوسف واسعد مسلعب المتهمين

بقتل خمسة مكارين في محلة ظهر البيدر فتلبت اوراق الاحالة الاولى ومضبطة الاتهام وبعد استماع اقوال الشهود

ومطالعة النائب العام فواد بك عمون اختلت هيئة المجلس وعادت فاصدرت حكماً على المتهمين المذكورين بالاعدام

ثم باشر المجلس محاكمة حسن الشمالي ورفيقه احمد نصار بتهمة الاشتراك مع العصابات باعمال السلب والنهب

والفدخل بالثورة فتلبت مضبطة الاتهام واخذت اقوال المتهمين ورفعت الجلسة على ان تعود الى الانقباد في الساعة الثالثة بعد الظهر لاستماع اقوال الشهود ومطالعة النيابة العامة

بشرى البلاد

سكة حديد طرابلس - حيفا

علمنا من مصدر ثقة ان مشروع سكة حديد طرابلس - حيفا وهو الحلقة الواحدة الناقصة في سلسلة السكك الحديدية الممتدة بين مصر والاسنانة و كاله تقرر العمل به في بدء الربيع القادم

وان شركة السكك الحديدية الفرنسية المعروفة بدمشق حماه وتمديداتها تسعى لتثبيت مطالبها بانشاء هذا الخط بصفة تعويض عن امتيازها القديم من رباق الى الرملة في فلسطين قرب اللد، الذي اصبح اليوم غير قابل التحقيق

بسبب تجزئة البلاد التي اقتضتها الانقادات بعد الحرب ولكن السلطات تميل لفكرة ايجاد الاموال اللازمة لبناء هذا الخط من نصيب حكومتى لبنان وسوريا في واردات الجمارك

المحجوزة لدى المفوضية العليا . ويصبح اذ ذلك في وسع السلطات ارضاء شركة دمشق وحماه وتمديداتها باعطاء

حق استثمار الخط لقاء شروط موافقة وان شركة دمشق - حماه وتمديداتها على حق في استثمار هذا الخط لخبرتها الماضية

ولامتلاكها الخطوط الحديدية الممتدة فيما وراء طرابلس الشام

وعدا ذلك ان الخط الممتد من حيفا الى طرابلس يمكن ان يستفيد من احدى مواد الامتياز القاضية باعطاء ٩٠

بالمائة من الارباح الصافية الى الحكومات المحلية ان السبب الاكبر في تأخير تحقيق هذا المشروع هو

موافقة حكومة سوريا عليه لان نصيب لبنان وحده من الرسوم الجركية لا يكفي لانشاء الخط . ولا ريب بان تسفيد من زيادة حركة السياحة والتجارة بشرط ان

تكون تعرفه نقل البضائع من دمشق وحلب وحماه عن طريق طرابلس مناسبة

اسعد البستاني كاشف الخبآت

يسرنا ان نرى وطنينا اسعد افندي البستاني مدير القسم العدلي في الشرطة يبرهن كل يوم على اقتدار غريب فانه بعد ان ادهشنا بمجادته السفك الارمني جاء اليوم يسط

الثام عن جريمة كادت تؤدى الى الظلم البري الخواجا بشاره حنين صاحب مخزن الجلد الذي احترق مؤخراً ونشرنا خبره وكانت الادلة الظاهرة تشير الى ان الخواجا بشاره هو

الفاعل غير ان اسعد افندي البستاني توصل بجنكته ودهائه الى اكتشاف المجرم الحقيقي وهو رجل كان يسرق الحل المذكور وقد اراد ستر جريمته باحراق الحل وتمكن اسعد افندي من ضبط البضاعة المسروقة ومبلغها يناهز ثلاثة الاف ليرة وهكذا كُشف مخبآت هذه الجريمة ووقى وجهاً من وجهاء تجارنا ان يذهب ضحية الظواهر الكاذبة



عاصمة المسبك

العهد الثالث

السنة الرابعة

الشارع الخامس من ربيعنا نومر ١٣١

نظرة الحواطر السياسية بشأن

وزارة لبنان نتحقق بعد

مرور عام ونصف العام

تأليف وزارة لبنان الجديدة

ثلاثة وزراء بدلاً من سبعة

مساء أمس اصدر حضرة رئيس الجمهورية المرسوم

الآتي بتأليف الوزارة الجديدة مرسوم رقم ٢٦٠١

ان رئيس الجمهورية اللبنانية

بناء على الدستور الصادر في ٢٣ ايار سنة ١٩٢٦

وبناء على القانون الدستوري الصادر في ١٧ تشرين

الاول سنة ١٩٢٧

وبناء على استقالة الوزارة في ٥ كانون الثاني سنة ١٩٢٨

يرسم ما يأتي

المادة الاولى: قبيل استقالة الوزارة من تاريخ اليوم

المادة الثانية: عين بشاره بك الخوري النائب رئيساً

للوزارة ووزيراً للعدلية والمعارف العامة

المادة الثالثة: عين الدكتور ابوب ثابت النائب وزيراً

لداخية والصحة والاسعاف العام

المادة الرابعة: عين حسين بك الاحدب محافظ

منطقة بيروت وزيراً للمالية والاشغال العامة والزراعة

المادة الخامسة: على رئيس مجلس الوزراء تنفيذ هذا

المرسوم بيروت في ٥ كانون الثاني سنة ١٩٢٨

الامضاء: شارل دباس

صدر عن رئيس الجمهورية

الامضاء: بشاره خليل الخوري

* * *

في ١٥ تموز من سنة ١٩٢٦ عقدنا مقالاً بعنوان:

الجمهورية اللبنانية

نعيد نشره ليرى القراء صدق نظرنا السياسية

«أعلنت الجمهورية اللبنانية وتألقت وزارتها وتشكلت

دوائرها من مجلس اعيانها الى مجلس نوابها الى ما هنالك من

الاسماء الضخمة الفخمة

حسن، كل ذلك حسن، فالاستقلال الاسمي الذي

حصل عليه اللبنانيون انما هو خطوة في مسلك الحكيم الداعي

وليست القبول التي ترسف بها الجمهورية الفتاة في مهدها
سوى عراقيل لامتحان رجالها ومقياس لمقدرتهم الادارية
ففي رجال لبنان ومتولي ازمة الاحكام فيه منوط اثبات
المقدرة والعمل على تفكيك تلك الاغلال والسلاسل حلقة
حلقة لبلوغ الامنية المنشودة من الاستقلال في ادارته
الداخية على الاقل كما كان على عهد متصرفيه

من المعلوم ان مقياس تقدم الامم ورقبها واستقلالها
هو ثروتها فلا تستطيع امة ان تستقل الا اذا اثرت وليس
معنى الاستقلال سوى الاستغناء فلا يستطيع الفرد ان
يستقل الا اذا استغنى فالتاجر المديون هو تحت سيطرة
دائنه والصحافي المعسر هو تحت سيطرة مشتركيه ومعلميه
يطمس احساناً كثيرة الحقيقة خشية محافظتهم

وليس من عمل يرجى نفعه ويسير حينئذ في معارج
التقدم ما لم يكن مزاوله مستمراً

خسرت هزناً ثمة فوزها في الحرب لعسرها المالي
ونفوق اميرها على دول الارض بقرتها

فليس من كان لامة او لتجارة او لصناعة الا اذا
كان مرتكراً على دعامة المال، ولا يتوفر المال وتضخم القوترة

الا بالاقتصاد والجمهورية اللبنانية عوضاً من ان تعتمد
الاقتصاد في بده نشأتها، انصرفت الى الاسراف، الى

الاسراف المفرط الذي يؤدي بها الى التلاشي القريب ما
لم نتدارك الامر باسرع ما يمكن بالغاء كثير من الوظائف

التي احدثتها مرضاة لزعيم او اقتياداً لعاطفة او تشبهاً مع تقليد
انشأت الجمهورية اللبنانية سبع وزارات في دولتها

ارضاء لعاطفة سبع طوائف في حين ان هذه الطوائف كانت
على عهد المتصرفيات راضية كل الرضى بان تكون ممثلة في

مجلس الادارة دون طموح الى رئاسات الدوائر، فكانت
رئيس الادارة مارونياً، ورئيس دائرة الحقوق مارونياً،

ورئيس القلم العربي مارونياً، ورئيس دائرة الجزاء درزيياً
وذلك بحكم اكثرية الطائفتين وكانت بقية الطوائف راضية

تمام الرضى بان تكون ممثلة في عضويه تلك الدوائر
فعلام اليوم وقد تقدمت البلاد بحكم ناموس الرقي العام

وتكونت جمهوريات اقتداء ببارقي ام الارض واعرقها مدنية
نبحث عن حنفنا بظلمنا ونهبط عائق تلك الجمهورية الطفلة

بسبع وزارات مراعاة للتقاليد الطائفية
فلتحصر الجمهورية الطائفية، اذا كان لا بد منها لان
الطفرة محال، في حكام المعاملات ومحافظها، فيمكن المحافظ
كاثوليكياً حيث الاكثرية كاثوليكياً ودرزيياً حيث
الاكثرية درزية

اما ان نخلق وظائف عديدة في كل دائرة مرضاة
للطائفية دون نظر الى مقدرة البلاد على القيام بنفقات
تلك الوظائف المستحدثة فذلك انتحار ذاتي وسير حيث
الى الاستعباد فالتلاشي

فما ضر العاطفة الطائفية مثلالو دمجها وزارات
الجمهورية السبع وزارتين او ثلاث كان رؤساؤها من
اكبر الطوائف عدداً وراعينا في موظفي تلك الوزارات
الطائفية مرضاة للاقلية

فندنان وزارة المالية ووزارة الاشغال العمومية
ووزارة الزراعة يجب ان تكون وزارة واحدة يرأسها وزير

واحد تقسم الى دوائر وتراعى في رئاسة الدوائر الطائفية
ويجب ان تدمج وزارة الداخلية ووزارة المعارف

والعدلية والصحة بوزارة واحدة يرأسها وزير واحد
وتقسم كذلك الى دوائر

وهكذا نقتصد حكومة الجمهورية اقتصاداً وافراً في

النفقات وتشجع المطامع الطائفية وتحفظ بكتلتها

وعلى هذا النحو تجري في اسر دوائرها الا في المجلس

النهائي الذي للشعب وحده الحق بانتخابه مباشرة

ولا نتردد بالتصريح بل بالاحتجاج على تأليف مجلس

الشيوخ الذي لا محل له من الاعراب ووجوده في هذه

الدولة كواو عمرو ويعرف بدها ان المقصود منه، خصوصاً

وان اكثرية تعين تعييناً استبقاه السلطة بايدي معلومة

لتصرف بشؤون الجمهورية بحسب اهوائها ومشيئتها مثقلة

كاهل الشعب المسكين الذي سيرزح تحت اعباء لا طاقه له

على النهوض بها

الجمهورية حسنة ولسنا نحن ممن يناهضون الجمهورية

كجمهورية ولكننا ننقد طريقة تشكيل وظائفها ويقول قولنا

كل مهاجر نابه يهجمه خير وطنه وتقدمه»

هذا ما كتبناه منذ عام ونصف العام ويرسى ال